

فائدة في قول علي رضي الله عنه (لو كان الدين بالرأي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن الفروع ايضا من جميل ما يذكر في التفريع عن هذه القاعدة قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي اخرج ابو داود - [00:00:00](#) في سننه باسناد حسن. لو كان الدين بالرأي لو كان الدين رأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه. فانظر رحمك الله الى هذا الفقه العظيم. هذا هو الفقه الذي نريد ان - [00:00:20](#) ربي عليه انفسنا في هذه الدورة اختصره لنا علي بن ابي طالب في هذا الحديث. وتالله ان هذا الفقه هو اعظم الفقه على وجه الارض. اعظم فقه على وجه الارض ان تدع الرأي الذي تراه انت صوابا لانك رأيت الدليل - [00:00:50](#) بخلافه. اعظم فقه على وجه الارض ان تتهم رأيك من اجل ان يبقى الدليل على حاله. ان تتهم عقلك ونتائج فكرك واجتهادك. لانك ترى الدليل اوجب بالمحافظة. ووجب بالرعاية بالتقديم. والا فانك لو رأيت الخف فان ما يباشر الارض اولى - [00:01:13](#) بالمسح مما لا يباشر الارض. هذا رأيا وعقلا. ولكن علي ابن ابي طالب نسف رأيه ونسب عقله واتهم اجتهاده لماذا؟ وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه. اذا جاء الحديث خلاص تتوقف الاراء وتتعطل العقول. اياك ان تعارض النص - [00:01:43](#) بشيء فلا رأي ولا قول ولا اجتهاد ولا عقل ان كان على مخالفة ما اقتضاه صحيح. الزموا الجادة يا اخوان. هذه هي الجادة. والله اني لكم ناصح ان هذه هي الجادة. ان كنت تريد ان تكون عالما حق الرب - [00:02:13](#) راسخا ينفع الله عز وجل بك الامة - [00:02:33](#)